

922 - شرح صحيح البخاري كتاب الوضوء | باب غسل المني | وفركه - الحديث 922 | د.ماهر الفحل

ماهر الفحل

الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً حصلنا هذا اليوم من احاديث الصحيح في صفحتين ولكنها ان شاء الله صفحتان مليتان - 00:00:00

للعلم قال الامام البخاري باب غسل المني وفركه وغسل ما يصيب من المرأة فهو باب واسع وحافل وفيه فوائد كثيرة نقف عندها. هنا يقول باب غسل المني وفركه اي من التوب الذي يعني يصيب اثره اي مثل التوب الذي - 00:00:20 طيب اثره. وقد يكون على التوب وقد يكون على الفراشة وما اشبه ذلك. وهنا الحديث عن هذا قال غسل المني وفركه. فالاحاديث واردة بالغسل اذا كان رطبا اذا كان يابسا واحد الفرج حقيقة البخاري لم يأت بها وهي في صحيح مسلم. نعم. قال وغسل ما يصيب من المreu - 00:00:50

اي ما يصيب التوب وغير التوب من المreu من رطوبة فرجها عند مخالطته اياها. وانا كنت تقرأ قدّيماً لبعض الفقهاء ان بعضهم يرى ان رطوبة فرج المرأة ظاهرة وليس نجسا. و كنت اقول يعني اين الدليل - 00:01:20 وما الدليل؟ وكيف استنبطوا هذا؟ ويوجد كلام الشيخ الشنقطي للشيخ الشنقطي حفظه الله يتحدث يقول يعني الفقهاء لا يقولون قولوا الا بدليل. يعني لا يأتون بشيء الا وعندهم فيه دليل. وهنا الدليل وجد ذكره ابن قدامة - 00:01:40

في المغني وذكره ايضاً ابن الملقن في كتاب التوضيح. وهو انه يعني ذكر المنح لما يأخذ من الذكر لا بد انه يخرج من الموطن الذي قد لامس فرج المرأة ورطوبة المرأة. او يكون المني قد خالف رطوبة - 00:02:00

فمن هذا استدل واستدل على طهارة الامام مالك ومذهب الحنابل على انه ظاهر باعتبار انه اثر لغة وايضاً ان السيدة عائشة رضي الله عنها انما كانت تتركه كما الرواية التي في صحيح الامام مسلم - 00:02:20

ولو كان نجساً لما اكتفي بفركه انما وجب غسله. فهذا هو وجده الاستدلال. وذكر ابن القيم رحمة الله عليه في كتابه النفيسي بدائع الفوائد. ان ابن عقيل تناظر مع احد الفقهاء في المني - 00:02:40

هل هو ظاهر وهو نجس؟ فسألته شخص يعني من ما سبب الجدال؟ او ما جد الجدال؟ قال هو يريد ان يجعل اصله نجساً اجعل اصله ظاهراً. فهذا الباب فاكثر قال باب غسل المني وفركه وغسل ما يصيب من المرأة - 00:03:00

طبعاً الاحاديث التي ساقها البخاري ليس فيها الفرق في المني اذا كان يابساً لكنه اكتفى بما ذكر عما هو مخرج في صحيح الامام مسلم. قال البخاري حدثنا هذا اسمه عبد الله بن عثمان ابن جبلة احد شيوخ الامام البخاري - 00:03:20

وهو عالم من كبار العلماء توسى عن احدى وعشرين ومتين. فهو من شيوخ البخاري المتقدمين كان قد انفق الف الف درهم في سبيل الله. قال محمد بن حمدوبيه عن عبadan وعبد الله بن عثمان بن - 00:03:40

جبل قلم هو يعني لقب كما نقول اسمه عبد الله عبودي وما اشبه ذلك. قال عنه ثقة المأمون وقال الحاكم امام اهل حديث بلده. وآآ عبد الله اللي هو عبد الله بن عثمان بن جبل كما قلنا الازدي المروزي. توفي عام احدى وعشرين - 00:04:00 ومتين تخرج له البخاري مئة حديث وثمانية عشر حديثاً. يعني اكثر عنده البخاري نعم قال اخبرنا عبد الله هو عبد الله ابن المبارك الامام الكبير والحجۃ الذي جمعت فيه صفات الخير - 00:04:20

وخلال الخير. والامام عبدالله بن المبارك يرحمه الله تعالى كان يقسم عامه ثلاثة اقسام. صلة الجهاد في سبيل الله وسلس لطلب العلم ونشر العلم وسيلة للعمل. وربما هو اخذ هذا التكليف مما شرعه ربنا - 00:04:40

القتال في الاشهر الحرم من اجل التزكية فجعلت ثلث التزكية والنشر يعني طلبو النشر وفيه تزكية الطلب فيه تزكية والنشر فيه تزكية والثالث الاخر للجهاد في سبيله لان الجهاد ذروة سنام الاسلام والثالث الاخر للعمل وهو كان يقول لمن - 00:05:00

عليه من طلاب العلم لولا انتم ما اتجرت. طبعا اه جاء مجاها جريحا من حمص ثم كان مستقره في هيد اخر من كل ما دفن في وخارج قبره قبل ايام وهو صاحب جثة فخمة ووجدوا عظامه قوية حتى ان احد - 00:05:20

الخبا ضرب اليدي فلم تنكسر. وقد مضى على هذا القبر الف ومتين ونيف من الاعوام يرحم الله ابن المبارك. ولد عام سبع ومئة وتسعة محدى وثمانين ومئة. قال ورنا عمرو بن ميمون وهو الجزري طبعا لما نقول الجزري نسبة الى جزيرة العرب والان الناس ينسبونه جزراوي ولا ادري من اين اتوا - 00:05:40

هذه الميزة طبعا الصواب انه يقال الجزري. وتوفي هذا الجزري في الرق. بلد الوفاء الرقة في عام سبع واربعين مائة قال ابن حنبل ليس به بأس. وهو القائل لو بقي علي حرف من السنة باليمن - 00:06:10

اتيتها يقول لو بقي علي حرف من السنة باليمن لاتيته يعني هو كان حريصا على طالب العلم ويسافر لاجله فيقول لو بقي شيء يسير من سنة النبي صلى الله عليه وسلم لم يبلغني لذهبت الى اليمن لطلب هذا اليمن كان - 00:06:30

بالعلم نسأل الله ان يفكها من الشر. قيل انه ما اغتابا او ما عاب احدا قط ما اغتاب ولا عاب احدا قط والناس والعياذ بالله ابتلوا تعال ظهرك. تعال يا ولدي. الناس ابتلوا ان - 00:06:50

الناس ابتلوا في هذه الازمان بالغيبة وابتلوا بعيوب الاخرين. فنحن حينما نقرأ سير السابقين ننتفع منها. نفس ابن المبارك يقول سير القوم جنود مجنة. ينصر الله بها من يشاء من عباده - 00:07:10

عن سليمان ابن يسار وهو كنيته ابو ايوب في عام عشر ومئة وهو ثقة من الثقات اثبات وهناك قصة تذكر في انه كان وسيما وبين وهو في بيته لوحده دخلت امرأة عليه فعرضت عليه نفسها فابى فتركها - 00:07:30

هاربا من بيته فرأى في المنام يوسف قال يوسف انت يوسف قالت نعم انا يوسف الذي همت وانت سليمان الذي لم يهم والعهدة على الراوي عن عائشة رضي الله عنها طبعا عائشة ام المؤمنين وهي صاحبة علم غزير. عن عائشة - 00:07:50

رضي الله عنها قال كنت اغسل الجنابة اي اثر الجنابة باعتبار ان المني هو اثر من اثار الجنابة يعني على تقدير حدث مضاف اي ما يوجب الجنابة. كنت اغسل الجنابة من ثوب النبي. لأن نحن قلنا ظاهر المنبع. لكن هذا الغسل من باب التنظيف - 00:08:10

فانتقد يكون مقابل على ثوبك وتنظف المخاطية بنجس لكن انك تزيل المخاط من باب التنظيف. كنت اغسلوا الجنابة من ثوب النبي صلى الله عليه وسلم فيخرج الى الصلاة. وان بقع الماء - 00:08:30

في ثوبك ان بقع الماء في ثوبه. طبعا البقع هي اختلاف اللونين. يعني الان لو فرضنا عندنا هذا الثوب وسقطت قطرة من الماء على الثوب هناك بقعة ما لو ان هذه البقعة بقعة هي هل تستطيع ان ولذلك يقولون بان الماء لا لون له ولا طعم ولا رائحة. فاذا يكون الاثر - 00:08:50

في البقع هي اختلاف اللونين ولا تأسف حينما تخرج من الشام وتصل الى ارض لبنان محافظة البقاع تسمى البقاع لأن كل البقعة من الارض لها لون خاص. لذلك ربنا قال وفي الارض قطع متباورات ما بين هنا. اختلاف الالوان واختلاف - 00:09:10

الاختلاف الواحد واختلاف نيتها واختلاف خصوبتها وملوحتها وتضاريسها وهكذا. تقول هنا وان بقع الماء في به وهنا الغسل هذا كانت تغسله اذا كان رطبا وتتركه اذا كان يابسا كما عند الامام مسلم - 00:09:30

هذا وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد وعلى الله وصحبه وسلم تسليما - 00:09:50